

## Financial Reporting Standards can be applied in Libya – requirements, obstacles, and their impact on improving the quality of financial reports

naima A. Issa<sup>1\*</sup>, Abdeljalil S. Sassi<sup>2</sup>

<sup>1</sup>Department of Accounting, Higher Institute of Science and Technology, Awlad Ali, Tarhuna, Libya

<sup>2</sup>Libyan Academy for Graduate Studies, Misrata, Libya

### مدى امكانية تطبيق معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية في ليبيا- المتطلبات والمعوقات وأثرها في تحسين جودة التقارير المالية

نعيمة عبد الحميد عيسى<sup>1\*</sup>، عبد الجليل سليم ساسي<sup>2</sup>

<sup>1</sup>قسم المحاسبة، المعهد العالي للعلوم والتكنولوجيا، أولاد علي، ترهونة، ليبيا.

<sup>2</sup>الأكاديمية الليبية للدراسات العليا، مصراته، ليبيا

\*Corresponding author: [g37252165@gmail.com](mailto:g37252165@gmail.com)

Received: December 29, 2025 | Accepted: February 04, 2026 | Published: February 11, 2026

**Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

#### Abstract:

This study aimed to analyze the reality of applying international accounting standards in Libya, identify the obstacles hindering their implementation, determine the requirements for successful adoption, and examine their impact on the quality of financial reports. The study adopted a descriptive analytical approach and used a questionnaire as the main data collection tool, targeting a sample of accountants, academics, and accounting faculty members. The findings revealed the presence of regulatory, legislative, and professional obstacles that limit the application of international standards, alongside a high level of agreement on the importance of improving educational, technical, and institutional environments. The results also confirmed a strong positive impact of applying international accounting standards on the quality of financial reporting, particularly in terms of transparency, credibility, and user confidence. The study concluded with the necessity of adopting a clear national strategy for implementing international accounting standards to enhance the quality of financial reporting in Libya.

**Keywords:** International Accounting Standards, Financial Reporting Quality, Financial Transparency, Libyan Accounting Environment.

#### المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل واقع تطبيق معايير المحاسبة الدولية في ليبيا، والتعرف على المعوقات التي تواجه هذا التطبيق، والمتطلبات اللازمة لإنجاحه، إلى جانب قياس أثره على جودة التقارير المالية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة شملت محاسبين وأكاديميين وأعضاء هيئة تدريس في مجال المحاسبة. أظهرت النتائج وجود معوقات تنظيمية وتشريعية ومهنية تحد من تطبيق المعايير الدولية، في مقابل اتفاق مرتفع على أهمية تهيئة البيئة التعليمية والتقنية والمؤسسية. كما أثبتت النتائج وجود أثر إيجابي قوي لتطبيق معايير المحاسبة الدولية على جودة التقارير المالية من حيث الشفافية والمصداقية والثقة. وخلصت الدراسة إلى ضرورة تبني استراتيجية وطنية واضحة لتطبيق المعايير المحاسبية الدولية بما يسهم في تحسين جودة التقارير المالية في ليبيا.

**الكلمات المفتاحية:** معايير المحاسبة الدولية، جودة التقارير المالية، الشفافية المالية، البيئة المحاسبية الليبية.

## المقدمة:

شهدت التقارير المالية خلال العقود الأخيرة تطورًا ملحوظًا نتيجة التغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال العالمية، واتساع نطاق التعاملات الاقتصادية، وتزايد حركة رؤوس الأموال والاستثمارات العابرة للحدود. وقد أدى هذا التطور إلى بروز حاجة ملحة لتوحيد المعايير المحاسبية بما يضمن تقديم معلومات مالية تتسم بالشفافية والموثوقية وقابلية المقارنة بين مختلف الدول والقطاعات. وفي هذا الإطار، برزت معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) كمنظومة محاسبية عالمية تهدف إلى تحسين جودة التقارير المالية وتعزيز ثقة مستخدميها، لا سيما المستثمرين والممولين والجهات الرقابية. وتُعد جودة التقارير المالية من المرتكزات الأساسية لاتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة، إذ تسهم المعلومات المالية عالية الجودة في تقليل عدم تماثل المعلومات، وتحسين كفاءة الأسواق، ودعم مبادئ الحوكمة الرشيدة. كما تلعب المعايير المحاسبية المعتمدة دورًا محوريًا في تحديد مستوى هذه الجودة، من خلال ما تفرضه من متطلبات تتعلق بالاعتراف والقياس والعرض والإفصاح.

وعلى الرغم من الاتجاه العالمي المتزايد نحو تبني معايير التقارير المالية الدولية، فإن تطبيق هذه المعايير يختلف من دولة إلى أخرى تبعًا لخصوصية البيئة التشريعية والمؤسسية والمهنية. وفي الدول النامية بوجه خاص، غالبًا ما يواجه تطبيق IFRS تحديات متعددة، تتعلق بضعف الأطر القانونية، وقصور التأهيل المهني، ومحدودية البنية المؤسسية الداعمة، إضافة إلى مقاومة التغيير في الممارسات المحاسبية التقليدية.

وفي السياق الليبي، لا يزال تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يثير جدلاً مهنيًا وأكاديميًا، في ظل غياب إلزام تشريعي واضح، وتفاوت مستوى الالتزام بين المؤسسات، وضعف التنسيق بين الجهات الرقابية والمهنية. ويترتب على ذلك تساؤلات جوهرية حول مدى جاهزية البيئة الليبية لتطبيق هذه المعايير، والمتطلبات اللازمة لتحقيق تطبيق فعال، وأثر ذلك على تحسين جودة التقارير المالية الصادرة عن المؤسسات الليبية.

وانطلاقًا من هذه المعطيات، تأتي هذه الدراسة لتحليل إمكانية تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في ليبيا، من خلال تسليط الضوء على المتطلبات والمعوقات المرتبطة بها، وبيان انعكاساتها على جودة التقارير المالية، بما يسهم في دعم الجهود الرامية إلى تطوير الممارسات المحاسبية وتعزيز موثوقية المعلومات المالية في البيئة الليبية.

## الدراسات السابقة

- استهدفت دراسة (Khaldoon Al-Htaybat 2017): عدم ملاءمة المعايير المحلية الأردنية وتوضيح أهمية التوفيق مع المعايير الدولية بهدف تحسين جودة التقرير المالي، وقد توصلت الدراسة إلى أن التوفيق بين المعايير الدولية والأردنية يؤدي إلى تحسين جودة القوائم والتقارير المالية وذلك من خلال الحد من ممارسات إدارة الأرباح وزيادة مستوى الإفصاح والشفافية للقوائم المالية وزيادة كفاءة سوق المال من خلال تنشيط الأسهم المتداولة بالبورصة وتشجيع جذب الاستثمارات الأجنبية.
- كما تناولت دراسة (Ashraf El-Bakry et al., 2017): توضيح أهمية تبني المعايير الدولية في تحسين جودة التقرير المالي وتوضيح دورها في تخفيض حدة التباين بين المعايير المطبقة على مستوى الدول والتوجه نحو توحيد أساليب القياس والإفصاح بغرض جعل القوائم المالية أكثر ملاءمة وقابلة للمقارنة على المستوى الدولي وقد توصلت الدراسة إلى أن التوفيق المحاسبي يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال تعزيز الخصائص النوعية لها بما يلبي احتياجات كافة مستخدمي القوائم المالية من المعلومات الملائمة لأغراض ترشيد القرارات الاستثمارية المختلفة.
- بينما استهدفت دراسة (شتل، 2017): التعرف على مدى حاجة المعايير المحاسبية الحالية المطبقة بليبيا إلى التطوير من خلال تبني المعايير الدولية في سبيل تحسين جودة القوائم والتقارير المالية، وقد توصلت الدراسة إلى أن التوافق المحاسبي يؤدي إلى الحد من اختلاف الممارسات المحاسبية بين الدول ومن ثم إمكانية توحيد القوائم المالية على المستوى الدولي وزيادة قابليتها للمقارنة وملاءمتها لاتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة.
- كما ان دراسة (شقلوف، 2018): استهدفت إلى التعرف على إمكانية تطبيق المعايير الدولية في ليبيا من خلال إبراز أهم المعوقات التشريعية والتنظيمية والتعليمية - توصلت الدراسة إلى وجود معوقات أهمها ضعف التشريعات ونقص التدريب، وأوصت بضرورة انشاء هيئة وطنية للمحاسبة وتعديل القوانين.
- اما دراسة (البجباح، وآخرون 2021): فقد استهدفت التعرف على معوقات تطبيق IFRS للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في ليبيا، وتوصلت الدراسة إلى وجود معوقات في التعليم والتنظيم المهني، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير المناهج وتنظيم المهنة لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- دراسة (بخلف، 2018): استهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق IFRS على تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية، وقد توصلت الدراسة إلى ان هناك أثر ايجابي على جودة التقارير عند تطبيق IFRS بالتالي تحسين عملية اتخاذ القرار، وأوصت الدراسة بضرورة مراجعة التشريعات وتعزيز الاستقلالية.

## مشكلة الدراسة:

على الرغم من الأهمية المتزايدة لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في تحسين جودة التقارير المالية وتعزيز الشفافية والموثوقية في المعلومات المحاسبية، فإن تطبيق هذه المعايير في ليبيا ما زال محدودًا وغير منظم بشكل واضح.

ويلاحظ وجود تباين في الممارسات المحاسبية بين المؤسسات، إلى جانب غياب إطار تشريعي ملزم يحدد آليات التطبيق ويضبط مستوى الالتزام بها، فضلاً عن قصور في التأهيل المهني والبنية المؤسسية الداعمة.

كما تواجه عملية تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في البيئة الليبية جملة من المعوقات، من بينها التحديات التشريعية والتنظيمية، وضعف التنسيق بين الجهات الرقابية والمهنية، ومحدودية الخبرات الفنية القادرة على التطبيق السليم للمعايير، إضافة إلى مقاومة التغيير والاعتماد المستمر على ممارسات محاسبية تقليدية لا تتوافق مع المتطلبات الدولية الحديثة.

وفي ظل هذه الظروف، تبرز إشكالية جوهرية تتمثل في عدم وضوح مدى توافر المتطلبات الأساسية لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية في ليبيا، وطبيعة المعوقات التي تعترض هذا التطبيق، ومدى انعكاس ذلك على مستوى جودة التقارير المالية الصادرة عن المؤسسات الليبية. ومن هنا تنطلق مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن هذه الإشكالية، من خلال تحليل واقع التطبيق، وتحديد أبعاده المختلفة، وقياس أثره على جودة التقارير المالية.

**أسئلة الدراسة:**

ينطلق هذا البحث من سؤال رئيسي تتمحور حوله الدراسة، ويتفرع عنه عدد من الأسئلة الفرعية، على النحو الآتي:

**السؤال الرئيسي:**

- ما مدى إمكانية تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في ليبيا، وما أثر ذلك على جودة التقارير المالية؟  
**الأسئلة الفرعية:**

1. ما المتطلبات التشريعية والتنظيمية والمهنية اللازمة لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية في البيئة الليبية؟
2. ما أبرز المعوقات التي تواجه تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في ليبيا؟
3. إلى أي مدى يسهم تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في تحسين جودة التقارير المالية من حيث الشفافية والموثوقية وقابلية المقارنة؟
4. هل يختلف أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على جودة التقارير المالية باختلاف خصائص المؤسسات أو مستوى التأهيل المهني للعاملين فيها؟

**أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف العلمية والتطبيقية، تتمثل فيما يأتي:

1. تحليل واقع تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في البيئة الليبية.
2. تحديد المتطلبات التشريعية والتنظيمية والمهنية اللازمة لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية في ليبيا.
3. التعرف على أبرز المعوقات التي تحد من التطبيق الفعال لمعايير التقارير المالية الدولية.
4. قياس أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على مستوى جودة التقارير المالية.
5. تقديم مقترحات وتوصيات تسهم في دعم تطبيق معايير التقارير المالية الدولية وتحسين جودة التقارير المالية في ليبيا.

**أهمية الدراسة:**

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من جانبين رئيسيين، هما الجانب العلمي والجانب التطبيقي:

- **الأهمية العلمية:** تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات المحاسبية العربية المتعلقة بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية في البيئات النامية، ولا سيما في السياق الليبي، من خلال تناول موضوع يجمع بين الجوانب التشريعية والمهنية وجودة التقارير المالية، وهو ما يوفر إطاراً تحليلياً يمكن الاستفادة منه في دراسات لاحقة.
- **الأهمية التطبيقية:** تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في ما تقدمه من نتائج يمكن أن تساعد الجهات التشريعية والرقابية والمؤسسات المهنية على فهم متطلبات ومعوقات تطبيق معايير التقارير المالية الدولية، بما يسهم في تطوير السياسات المحاسبية، ورفع مستوى جودة التقارير المالية، وتعزيز الثقة في المعلومات المالية الصادرة عن المؤسسات الليبية.

**فرضيات الدراسة:**

استناداً إلى مشكلة الدراسة وأهدافها، تسعى الدراسة إلى اختبار الفرضيات الآتية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) وتحسن جودة التقارير المالية في ليبيا.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافر المتطلبات اللازمة لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية وجودة التقارير المالية.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعوقات التي تواجه تطبيق معايير التقارير المالية الدولية ومستوى جودة التقارير المالية.
4. تختلف درجة تأثير تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على جودة التقارير المالية باختلاف مستوى التأهيل المهني للعاملين في المجال المحاسبي.

**منهجية الدراسة:**

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لطبيعة موضوع البحث وأهدافه، حيث يتيح هذا المنهج وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليل أبعادها المختلفة، والمتمثلة في واقع تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في البيئة الليبية، والمتطلبات والمعوقات المرتبطة بها، إلى جانب دراسة أثر ذلك على جودة التقارير المالية.

وقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية، حيث صُمم بما يتناسب مع أهداف الدراسة وفرضياتها، ووزع على عينة قصدية من المحاسبين، والمراجعين، والأكاديميين العاملين في المجال المحاسبي والمالي، نظرًا لصلتهم المباشرة أو غير المباشرة بموضوع تطبيق معايير التقارير المالية الدولية.

وجرى تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، من خلال توظيف الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية المناسبة، بهدف اختبار فرضيات الدراسة واستخلاص النتائج التي تسهم في تفسير واقع التطبيق وأثره على جودة التقارير المالية في ليبيا.

#### حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على مجموعة من الحدود التي تم تحديدها على النحو الآتي:

- الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على تحليل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) وأثرها على جودة التقارير المالية، دون التطرق إلى معايير محاسبية أخرى.
- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على المؤسسات والجهات ذات العلاقة بالمجال المحاسبي والمالي داخل ليبيا.
- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال عام 2025.
- الحدود البشرية: تشمل الدراسة عينة من المحاسبين، والمراجعين، والأكاديميين العاملين في المجال المحاسبي والمالي.

#### الإطار النظري:

#### ماهية معايير المحاسبة الدولية:

تُفصّل بمعايير المحاسبة الدولية تلك القواعد والمبادئ المحاسبية التي وُضعت لتنظيم كيفية الاعتراف بالعمليات المالية وقياسها وعرضها والإفصاح عنها في القوائم المالية، بما يضمن توحيد الممارسات المحاسبية وتحقيق قدر عالٍ من الشفافية والموثوقية في المعلومات المالية. وقد تطوّر مفهوم معايير المحاسبة الدولية تاريخيًا من خلال المعايير المحاسبية الدولية (International Accounting Standards – IAS) التي أصدرتها لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB)، ثم انتقل لاحقًا إلى معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) بعد إعادة هيكلة الجهة المصدرة عام 2001. (IASB, 2023)

وتتمثل ماهية معايير المحاسبة الدولية في كونها إطارًا مفاهيميًا وتطبيقيًا متكاملًا يهدف إلى توجيه المحاسبين عند إعداد القوائم المالية، من خلال تحديد المفاهيم الأساسية للمحاسبة، وبيان خصائص المعلومات المالية المفيدة، ووضع أسس واضحة للاعتراف والقياس والعرض والإفصاح. (IASB, 2018) ولا تقتصر هذه المعايير على تقديم تعليمات فنية، بل تمتد لتشكّل فلسفة محاسبية تقوم على تمثيل الواقع الاقتصادي للمنشأة تمثيلًا صادقًا.

وتتميز معايير المحاسبة الدولية بطابعها العالمي، إذ صُممت لتكون قابلة للتطبيق في بيئات اقتصادية وقانونية مختلفة، مع مراعاة اختلاف النظم القانونية ومستويات التطور الاقتصادي بين الدول. ولهذا، تعتمد هذه المعايير بدرجة كبيرة على المبادئ العامة بدلًا من القواعد التفصيلية الجامدة، ما يمنح المحاسب مساحة لممارسة الحكم المهني في معالجة العمليات المالية، بشرط الالتزام بالجواهر الاقتصادي للمعاملات. (Alexander & Nobes, 2020)

كما تهدف معايير المحاسبة الدولية إلى تحقيق جملة من الأهداف الرئيسية، من أبرزها: تحسين جودة التقارير المالية، وتعزيز قابلية المقارنة بين القوائم المالية على المستوى الدولي، وتقليل التباين في الممارسات المحاسبية، ودعم ثقة المستثمرين ومستخدمي المعلومات المالية. (Barth et al., 2008) وتُعد هذه الأهداف انعكاسًا مباشرًا للدور الذي تلعبه المعايير المحاسبية في دعم كفاءة الأسواق المالية وتخصيص الموارد الاقتصادية بكفاءة.

ومن الناحية العملية، تُشكّل معايير المحاسبة الدولية مرجعًا أساسيًا للجهات الرقابية والمهنية عند تقييم جودة التقارير المالية، كما تُستخدم أساسًا لإعداد القوائم المالية للشركات المدرجة في الأسواق المالية العالمية، والمؤسسات التي تسعى إلى جذب الاستثمارات الأجنبية أو العمل في بيئات دولية متعددة. (Kieso et al., 2021)

وعلى الرغم من الطابع الموحد لمعايير المحاسبة الدولية، فإن فعاليتها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمدى ملاءمة البيئة التشريعية والمهنية في الدولة المطبقة، إذ إن غياب الإطار القانوني الداعم أو ضعف التأهيل المهني قد يؤدي إلى تطبيق شكلي للمعايير دون تحقيق أهدافها الجوهرية. (Zeghal & Mhedhbi, 2006) ومن هنا، تبرز أهمية دراسة ماهية هذه المعايير ليس فقط من حيث تعريفها، بل من حيث فلسفتها وأهدافها ومتطلبات تطبيقها في السياقات المحلية المختلفة.

#### معايير المحاسبة الدولية (IAS):

تُعد معايير المحاسبة الدولية (International Accounting Standards – IAS) مجموعة من المعايير المحاسبية التي أصدرتها لجنة معايير المحاسبة الدولية (International Accounting Standards Committee – IASC) خلال الفترة الممتدة من عام 1973 إلى عام 2001، بهدف توحيد الممارسات المحاسبية بين الدول وتحسين جودة القوائم المالية على المستوى الدولي. (IASB, 2023)

وقد جاءت معايير IAS استجابةً لحاجة ملحة فرضتها التباينات الواسعة بين الأنظمة المحاسبية الوطنية، والتي كانت تعيق قابلية مقارنة القوائم المالية بين الشركات والدول، وتحدّ من موثوقية المعلومات المالية المقدّمة للمستثمرين وأصحاب المصالح. (Alexander & Nobes, 2020) وسعت هذه المعايير إلى وضع قواعد مشتركة للاعتراف والقياس والعرض والإفصاح المحاسبي، بما يحقق قدرًا من الانسجام في التقارير المالية الدولية.

وتستند معايير المحاسبة الدولية إلى الإطار المفاهيمي للمحاسبة، الذي يحدد أهداف التقارير المالية وخصائص المعلومات المحاسبية المفيدة، مثل الملاءمة والموثوقية وقابلية المقارنة وقابلية الفهم. كما ركزت معايير IAS على مبدأ الاستحقاق، واستمرارية النشاط، والثبات في تطبيق السياسات المحاسبية، وهي مبادئ أساسية لضمان صدق وعدالة عرض القوائم المالية. (IASB, 2018)

ومن الناحية التطبيقية، تناولت معايير IAS مختلف عناصر القوائم المالية، مثل الأصول والالتزامات والإيرادات والمصروفات، إضافة إلى موضوعات محاسبية متخصصة كالمخزون، والأصول الثابتة، والاستثمارات، وتغيرات أسعار الصرف، و عقود الإيجار، والإيرادات. وقد شكّلت هذه المعايير الأساس الذي بُنيت عليه لاحقاً معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)، سواء من حيث الفلسفة المحاسبية أو من حيث كثير من المعالجات المحاسبية. (Kieso et al., 2021) ومع إنشاء مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) عام 2001، توفّقت إصدار معايير IAS الجديدة، وأصبح المجلس يصدر معايير جديدة تحت مسمى معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)، مع الإبقاء على عدد من معايير IAS سارية المفعول إلى حين تعديلها أو استبدالها بمعايير IFRS جديدة. وبذلك، لا تزال بعض معايير IAS مطبقة حتى اليوم وتشكل جزءاً لا يتجزأ من منظومة المعايير الدولية. (IASB, 2023)

ورغم الدور المهم الذي لعبته معايير المحاسبة الدولية في توحيد الفكر المحاسبي عالمياً، إلا أنها واجهت بعض الانتقادات، من بينها محدودية التفصيل في بعض المعالجات، وصعوبة تطبيق بعض المعايير في البيئات النامية التي تعاني من ضعف البنية التشريعية والمهنية، وهو ما مهّد لاحقاً لتطوير معايير IFRS بصيغة أكثر مرونة وتوافقاً مع متطلبات العولمة الاقتصادية. (Zeghal & Mhedhbi, 2006)

وفي ضوء ذلك، يمكن القول إن معايير المحاسبة الدولية (IAS) مثّلت المرحلة التأسيسية للتوحيد المحاسبي الدولي، وأسهمت بصورة جوهرية في الانتقال من الأنظمة المحاسبية المحلية المتباينة إلى إطار محاسبي دولي أكثر انسجاماً، شكّل الأساس الذي انطلقت منه معايير التقارير المالية الدولية المعمول بها حالياً.

### معايير التقارير المالية الدولية (IFRS):

تُعرف معايير التقارير المالية الدولية (International Financial Reporting Standards – IFRS) بأنها مجموعة من المعايير المحاسبية الدولية التي يصدرها مجلس معايير المحاسبة الدولية، وتهدف إلى توحيد أسس إعداد وعرض القوائم المالية على المستوى العالمي، بما يضمن توفير معلومات مالية عالية الجودة تتسم بالشفافية والموثوقية وقابلية المقارنة بين مختلف الكيانات والدول. (IASB, 2023)

وقد ظهرت معايير IFRS نتيجة للتطورات المتسارعة في بيئة الأعمال الدولية، واتساع نطاق الاستثمارات العابرة للحدود، وما صاحب ذلك من حاجة ملحة إلى إطار محاسبي موحد يحدّ من التباين بين الأنظمة المحاسبية الوطنية، ويسهل فهم القوائم المالية ومقارنتها على المستوى الدولي. (Alexander & Nobes, 2020) وتمثّل IFRS الامتداد الطبيعي لمعايير المحاسبة الدولية (IAS)، حيث حلّت محلها تدريجياً ابتداءً من عام 2001 مع الإبقاء على بعض معايير IAS سارية المفعول إلى حين تعديلها أو استبدالها.

وتستند معايير التقارير المالية الدولية إلى **مدخل قائم على المبادئ**، يركّز على الجوهر الاقتصادي للمعاملات بدلاً من شكلها القانوني، وهو ما يمنح المحاسب دوراً فاعلاً في ممارسة الحكم المهني عند تطبيق المعالجات المحاسبية المختلفة، مع الالتزام بالإطار المفاهيمي للتقارير المالية. (Kieso et al., 2021) ويُعد هذا التوجه من أبرز خصائص IFRS، لما له من دور في تحسين صدق وعدالة عرض القوائم المالية.

كما تهدف معايير IFRS إلى تعزيز مستوى الإفصاح المالي، من خلال إلزام المؤسسات بتقديم معلومات تفصيلية حول السياسات المحاسبية المتبعة، والتقديرات الجوهرية، والمخاطر المالية، والأدوات المالية، وهو ما يساهم في رفع مستوى الشفافية وتقليل عدم تماثل المعلومات بين الإدارة ومستخدمي القوائم المالية. (IASB, 2018)

وتسعى معايير التقارير المالية الدولية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية، من أبرزها: تحسين جودة التقارير المالية، وتوحيد أسس القياس والعرض والإفصاح، وتعزيز قابلية المقارنة بين القوائم المالية، ودعم كفاءة الأسواق المالية، وزيادة ثقة المستثمرين وأصحاب المصالح في المعلومات المالية المنشورة. (Barth et al., 2008) وقد أظهرت دراسات عديدة أن تبني IFRS يرتبط بتحسين مستوى الشفافية وانخفاض ممارسات إدارة الأرباح، خاصة في البيئات التي يتوافر فيها إطار تنظيمي ومؤسسي قوي. (Daske et al., 2008)

وعلى الرغم من الانتشار الواسع لمعايير التقارير المالية الدولية، فإن فعالية تطبيقها تختلف من دولة إلى أخرى تبعاً لمدى جاهزية البيئة التشريعية والمهنية. ففي الدول النامية، قد تواجه IFRS تحديات تتعلق بضعف الإطار القانوني، وقصور التأهيل المهني، ومحدودية الخبرات الفنية، مما قد يؤدي إلى تطبيق جزئي أو شكلي للمعايير دون تحقيق أهدافها الكاملة. (Zeghal & Mhedhbi, 2006)

وبناءً على ذلك، تُعد معايير التقارير المالية الدولية إطاراً محاسبياً متقدماً يسعى إلى الارتقاء بجودة التقارير المالية على المستوى العالمي، غير أن تحقيق هذا الهدف يظل مرهوناً بمدى توافر المتطلبات المؤسسية والمهنية الداعمة للتطبيق السليم، وهو ما يكتسب أهمية خاصة عند دراسة واقع تطبيق IFRS في البيئة الليبية.

معايير المحاسبة الدولية للقطاع العام (IPSAS):

تُعد معايير المحاسبة الدولية للقطاع العام (IPSAS) إطارًا محاسبيًا دوليًا يهدف إلى تنظيم إعداد وعرض التقارير المالية في وحدات القطاع العام، بما يشمل الحكومات المركزية والمحلية والهيئات والمؤسسات العامة. وقد صُممت هذه المعايير لتعزيز الشفافية والمساءلة المالية وتحسين جودة المعلومات المالية الحكومية، بما يدعم اتخاذ القرار ويعزز ثقة المواطنين والجهات الرقابية في التقارير المالية للقطاع العام (IPSASB, 2022).

وترتكز معايير IPSAS في الأساس على مدخل الاستحقاق المحاسبي، مع السماح في بعض الحالات باستخدام الأساس النقدي كمرحلة انتقالية، الأمر الذي يسهم في إظهار المركز المالي الحقيقي للجهات العامة وقياس أدائها المالي بشكل أكثر دقة مقارنة بالأنظمة التقليدية المعتمدة على الأساس النقدي فقط. كما تساعد هذه المعايير في تحسين إدارة الموارد العامة وتعزيز الانضباط المالي (IFAC, 2018).

### معايير التقارير المالية الدولية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (IFRS for SMEs):

أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية معيار معايير التقارير المالية الدولية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (IFRS for SMEs) استجابةً لخصوصية هذا النوع من المنشآت، حيث يهدف المعيار إلى توفير إطار محاسبي مبسط يلبي احتياجات المستخدمين دون تحميل المنشآت الصغيرة والمتوسطة الأعباء الكاملة لمعايير IFRS المطبقة على الشركات الكبرى (IASB, 2015).

ويتميز معيار IFRS for SMEs بتقليل متطلبات الإفصاح، وتبسيط المعالجات المحاسبية، والحد من استخدام القياسات المعقدة مثل القيمة العادلة في بعض الحالات، بما يتناسب مع الإمكانيات الفنية والإدارية المحدودة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة. ويسهم ذلك في تحسين جودة تقاريرها المالية وتسهيل حصولها على التمويل (Kieso et al., 2021).

### واقع المحاسبة في ليبيا:

يتسم واقع المحاسبة في ليبيا بتعدد الممارسات المحاسبية وغياب إطار وطني موحد وملزم لتطبيق المعايير المحاسبية الدولية، حيث تعتمد العديد من المؤسسات على أنظمة محاسبية تقليدية أو اجتهادات فردية، مع تفاوت واضح في مستوى الالتزام بالمعايير الدولية بين القطاعات المختلفة. ويؤثر هذا الوضع سلبًا على قابلية مقارنة القوائم المالية وجودة الإفصاح. (Zeghal & Mhedhbi, 2006)

كما يعاني النظام المحاسبي الليبي من ضعف الدور التنظيمي والرقابي للمؤسسات المهنية، ومحدودية التنسيق بين الجهات ذات العلاقة، الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض مستوى الشفافية والمساءلة في التقارير المالية، خاصة في ظل بيئة اقتصادية تنسم بعدم الاستقرار (Ball, 2006).

### الصعوبات التي تواجه المحاسبة في ليبيا:

تواجه المحاسبة في ليبيا عدة صعوبات، من أبرزها ضعف الإطار التشريعي المنظم للمهنة، وغياب الإلزام القانوني بتطبيق معايير محاسبية دولية محددة، إضافة إلى قصور برامج التعليم والتدريب المحاسبي في مواكبة التطورات الدولية الحديثة. (Zeghal & Mhedhbi, 2006)

كما تشمل هذه الصعوبات نقص الكفاءات المهنية المؤهلة، وضعف البنية التقنية والمعلوماتية في العديد من المؤسسات، فضلاً عن مقاومة التغيير والاعتماد المستمر على ممارسات محاسبية تقليدية، وهو ما يحد من إمكانية تطبيق المعايير الدولية بصورة فعالة (Alexander & Nobes, 2020).

### تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في ليبيا:

يُعد تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في ليبيا محدودًا وغير متكامل، حيث لا يوجد إطار تشريعي شامل يلزم المؤسسات بتطبيق معايير IFRS أو IFRS for SMEs أو IPSAS بشكل واضح ومنظم، مما يؤدي إلى تطبيق جزئي أو شكلي لهذه المعايير دون تحقيق أهدافها الجوهرية المتعلقة بتحسين جودة التقارير المالية (Daske et al., 2008).

ورغم ذلك، فإن تبني المعايير المحاسبية الدولية بصورة تدريجية، من خلال اعتماد IFRS for SMEs في القطاع الخاص و IPSAS في القطاع العام، يمكن أن يشكل مدخلًا واقعيًا لتطوير النظام المحاسبي الليبي، شريطة توافر المتطلبات التشريعية والمهنية والمؤسسية اللازمة لدعم التطبيق السليم. (Barth et al., 2008)

### أثر تطبيق المعايير المحاسبية الدولية على جودة القوائم المالية:

يُعد تطبيق المعايير المحاسبية الدولية، ولا سيما معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)، عاملاً رئيسيًا في تحسين جودة القوائم المالية، إذ تسهم هذه المعايير في توحيد أسس الاعتراف والقياس والعرض والإفصاح، مما يؤدي إلى تقديم معلومات مالية أكثر دقة وموضوعية وتمثيلاً للواقع الاقتصادي للمنشأة. ويساعد هذا التوحيد على تقليل التباين في الممارسات المحاسبية والحد من الاجتهادات غير المنضبطة التي قد تؤثر سلبًا على جودة القوائم المالية (Barth et al., 2008).

كما يؤدي تطبيق المعايير الدولية إلى تعزيز قابلية المقارنة بين القوائم المالية عبر الفترات الزمنية المختلفة وبين المنشآت، سواء داخل الدولة أو على المستوى الدولي، الأمر الذي يرفع من فاعلية القوائم المالية في دعم قرارات المستثمرين والممولين والجهات الرقابية. وقد أظهرت دراسات متعددة أن القوائم المالية المعدّة وفق IFRS تتمتع بمستوى أعلى من الجودة مقارنة بتلك المعدّة وفق معايير محلية غير موحدة (Daske et al., 2008).

غير أن الأثر الإيجابي لتطبيق المعايير الدولية على جودة القوائم المالية لا يتحقق تلقائيًا، بل يرتبط بدرجة الالتزام الفعلي بهذه المعايير، ومدى توافر البيئة التشريعية والمهنية الداعمة للتطبيق السليم. ففي البيئات التي تعاني من ضعف

الرقابة أو نقص الكفاءات المهنية، قد يظل تأثير التطبيق محدودًا أو شكليًا (Zeghal & Mhedhbi, 2006).  
**مفهوم جودة التقارير المالية:**

تشير جودة التقارير المالية إلى مدى قدرة المعلومات المالية الواردة في القوائم والتقارير المالية على تلبية احتياجات مستخدميها، من حيث الدقة والملاءمة والموثوقية وقابلية المقارنة والتوقيت المناسب. وتُعد جودة التقارير المالية انعكاسًا مباشرًا لكفاءة النظام المحاسبي المعتمد وقدرته على تمثيل الواقع الاقتصادي للمنشأة بصورة صادقة وعادلة (IASB, 2018).

وتتمثل الخصائص النوعية للمعلومات المالية عالية الجودة في الملاءمة والتمثيل الصادق (Midhat, 2025)، إلى جانب الخصائص المعززة مثل القابلية للمقارنة، وقابلية الفهم، وقابلية التحقق، والتوقيت المناسب. وتسهم هذه الخصائص في تحسين فعالية التقارير المالية كمصدر أساسي لدعم القرارات الاقتصادية والمالية (Kieso et al., 2021). كما ترتبط جودة التقارير المالية بدور محوري في تقليل عدم تماثل المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصالح (Almangoush, et al., 2025)، وتعزيز كفاءة الأسواق المالية، ودعم الحوكمة المؤسسية، وهو ما يجعلها عنصرًا أساسيًا في تقييم الأداء المالي والاستثماري للمنشآت (Healy & Palepu, 2001).  
**مفهوم شفافية التقارير المالية:**

تُعرّف شفافية التقارير المالية بأنها درجة الوضوح والاكتمال التي تتسم بها المعلومات المالية المفصّل عنها، بما يتيح لمستخدمي التقارير فهم الوضع المالي الحقيقي للمنشأة دون غموض أو تضليل. وتتحقق الشفافية من خلال الإفصاح الكافي عن السياسات المحاسبية، والتقديرات الجوهرية، والمخاطر المالية، والافتراضات المستخدمة في إعداد القوائم المالية. (Bushman & Smith, 2001)

وتُعد الشفافية المالية أحد المرتكزات الأساسية لجودة التقارير المالية، إذ تسهم في تعزيز ثقة المستثمرين وأصحاب المصالح، والحد من ممارسات إدارة الأرباح والتلاعب المحاسبي، كما تدعم المساءلة والرقابة على الأداء المالي والإداري للمنشآت (Ball, 2006).

كما ترتبط شفافية التقارير المالية ارتباطًا وثيقًا بتطبيق المعايير المحاسبية الدولية، حيث تفرض هذه المعايير متطلبات إفصاح واسعة ودقيقة، من شأنها تقليل فجوة المعلومات وتحسين مستوى الوضوح في التقارير المالية، خاصة في البيانات التي تسعى إلى تعزيز جاذبيتها الاستثمارية (Barth et al., 2008).

#### الجانب التطبيقي للدراسة:

#### توزيع أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة القصدية التي شملت العاملين في مكاتب المحاسبة والمراجعة العامة في ليبيا، إضافة إلى فئات مهنية وأكاديمية ذات علاقة مباشرة أو غير مباشرة بتطبيق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية، بهدف ضمان تمثيل شامل للآراء والخبرات المرتبطة بموضوع الدراسة، حيث تم الحصول على عينة من مجتمع الدراسة قوامها (44) مفردة.

**الجدول رقم (1):** يبين توزيع عينة الدراسة بعد التطبيق

| البيان  | عينة الدراسة | الاستبيانات المفقودة | الاستبيانات المستبعدة | الاستبيانات المستوفاة |
|---|--------------|----------------------|-----------------------|-----------------------|
| العاملين وأعضاء هيئة التدريس بالتعليم العالي في ليبيا | 49           | 5 (10.20%)           | 0 (0.00%)             | 44 (89.79%)           |

يوضح الجدول أن عدد الاستبيانات المستوفاة بلغ (44) استبانة بنسبة (89.79%) من إجمالي عينة الدراسة البالغة (49) مفردة، في حين لم تُسجل أي استبيانات مستبعدة، وبلغ عدد الاستبيانات المفقودة (5) استبيانات بنسبة (10.20%). ويعكس ذلك ارتفاع معدل الاستجابة، مما يعزز من موثوقية النتائج وإمكانية تعميمها على مجتمع الدراسة.

**الجدول رقم (2):** ترميز بدائل الإجابات وطول خلايا المقياس

| الاستجابات    | موافق     | موافق تمامًا | محايد     | غير موافق | غير موافق على الإطلاق |
|---------------|-----------|--------------|-----------|-----------|-----------------------|
| الترميز       | 4         | 5            | 3         | 2         | 1                     |
| طول الخلية    | 3.41-4.20 | 4.21-5       | 2.61-3.40 | 1.81-2.60 | 1-1.80                |
| درجة الموافقة | مرتفعة    | مرتفعة جدًا  | متوسطة    | منخفضة    | منخفضة جدًا           |

يبيّن الجدول ترميز بدائل الإجابات وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث تم تحديد درجات الموافقة من (غير موافق على الإطلاق) إلى (موافق تمامًا)، مع توزيع القيم العددية وطول الخلايا بما يضمن تفسيرًا دقيقًا لمتوسطات الإجابات. ويساعد هذا التصنيف في تحويل البيانات الوصفية إلى بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي وتفسير نتائج الدراسة بدرجة عالية من الوضوح والدقة.

**الجدول رقم (3):** معامل ارتباط بيرسون (Correlations) لكل محور من محاور الدراسة مع الدرجة الكلية للاستبانة

| محاور الدراسة  | معوقات تطبيق معايير المحاسبة الدولية | متطلبات تطبيق المعايير الدولية | أثر تطبيق المعايير الدولية على جودة التقارير المالية | الدرجة الكلية للاستبانة |
|--|--------------------------------------|--------------------------------|--|-------------------------|
| معوقات تطبيق معايير المحاسبة الدولية                 | 1                                    | 0.082                          | 0.549**  | 0.659**                 |
| Sig. (2-tailed)                                      | —                                    | 0.597                          | 0.000  | 0.000                   |
| N  | 44                                   | 44                             | 44   | 44                      |
| متطلبات تطبيق المعايير الدولية                       | 0.082                                | 1                              | 0.609**  | 0.765**                 |
| Sig. (2-tailed)                                      | 0.597                                | —                              | 0.000  | 0.000                   |
| N  | 44                                   | 44                             | 44   | 44                      |
| أثر تطبيق المعايير الدولية على جودة التقارير المالية | 0.549**                              | 0.609**                        | 1  | 0.912**                 |
| Sig. (2-tailed)                                      | 0.000                                | 0.000                          | —  | 0.000                   |
| N  | 44                                   | 44                             | 44   | 44                      |
| الدرجة الكلية للاستبانة                              | 0.659**                              | 0.765**                        | 0.912**  | 1                       |
| Sig. (2-tailed)                                      | 0.000                                | 0.000                          | 0.000  | —                       |
| N  | 44                                   | 44                             | 44   | 44                      |

يوضح الجدول وجود علاقات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين محاور الدراسة والدرجة الكلية للاستبانة، باستثناء العلاقة بين معوقات تطبيق معايير المحاسبة الدولية ومتطلبات تطبيق المعايير الدولية التي لم تكن دالة إحصائيًا. وتشير النتائج إلى تمتع الاستبانة بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي.  
**اختبار الثبات:**

**الجدول رقم (4):** معامل الثبات (Cronbach's Alpha)

| الثبات | Cronbach's Alpha | عدد الفقرات | محاور الدراسة  |
|--------|------------------|-------------|--|
| 0.886  | 0.785            | 5           | معوقات تطبيق معايير المحاسبة الدولية                 |
| 0.910  | 0.829            | 5           | متطلبات تطبيق المعايير الدولية                       |
| 0.974  | 0.949            | 5           | أثر تطبيق المعايير الدولية على جودة التقارير المالية |
| 0.910  | 0.829            | 15          | الثبات العام   |

يتضح من الجدول أن معاملات الثبات لجميع محاور الدراسة مرتفعة، حيث تجاوزت القيم الحد المقبول إحصائيًا، مما يدل على تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات والموثوقية، وإمكانية الاعتماد عليها في التحليل الإحصائي.  
**تحليل بيانات المقاييس ومناقشتها:**

**الجدول رقم (5):** المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري لمحور معوقات تطبيق معايير المحاسبة الدولية

| ت | الفقرات  | Weighted Mean | Std. Deviation | درجة الموافقة | الرتبة |
|---|--|---------------|----------------|---------------|--------|
| 1 | تفاوت ما يُدرّس في الجامعات مع واقع الممارسة المحاسبية     | 4.13          | 0.823          | مرتفعة        | 2      |
| 2 | عدم توافر الخبرة الكافية للمحاسبين لتطبيق المعايير الدولية | 4.09          | 0.935          | مرتفعة        | 3      |
| 3 | ضعف تنظيم مهنة المحاسبة في ليبيا                           | 4.06          | 0.759          | مرتفعة        | 4      |
| 4 | التشريعات القانونية وقانون الضرائب تعيق التطبيق            | 3.84          | 0.745          | مرتفعة        | 5      |
| 5 | مشاكل فصل الملكية وتدخل أصحاب المنشآت                      | 4.34          | 0.805          | مرتفعة جدًا   | 1      |
|   | المتوسط العام  | 4.09          | 0.813          | مرتفعة        |        |

تشير النتائج إلى أن أفراد العينة يتفقون بدرجة مرتفعة على وجود معوقات تحد من تطبيق معايير المحاسبة الدولية، وكان أبرزها تدخل أصحاب المنشآت وضعف الفصل بين الملكية والإدارة.

**الجدول رقم (6): المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري لمحور متطلبات تطبيق المعايير الدولية**

| الرتبة | درجة الموافقة | Std. Deviation | Weighted Mean | الفقرات                                     | ت |
|--------|---------------|----------------|---------------|---|---|
| 1      | مرتفعة جدًا   | 0.664          | 4.47          | عقد لقاءات علمية بين الأكاديميين والممارسين | 1 |
| 2      | مرتفعة جدًا   | 0.695          | 4.43          | دعم البنية التحتية التقنية                  | 2 |
| 3      | مرتفعة جدًا   | 0.861          | 4.34          | إدراج المعايير الدولية ضمن الخطط الدراسية   | 3 |
| 4      | مرتفعة جدًا   | 0.959          | 4.27          | التزام الشركات بالتطبيق التدريجي            | 4 |
| 5      | مرتفعة جدًا   | 1.008          | 4.22          | تحسين عمل سوق الأوراق المالية               | 5 |
|        | مرتفعة جدًا   | 0.837          | 4.35          | المتوسط العام                               |   |

يبين الجدول ارتفاع مستوى الموافقة على متطلبات تطبيق المعايير الدولية، مما يعكس إدراك أفراد العينة لأهمية الجوانب الأكاديمية والتقنية والمؤسسية في إنجاح عملية التطبيق.

**الجدول رقم (7): المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري لمحور أثر تطبيق المعايير الدولية على جودة التقارير المالية**

| الرتبة | درجة الموافقة | Std. Deviation | Weighted Mean | الفقرات                                  | ت |
|--------|---------------|----------------|---------------|--|---|
| 2      | مرتفعة جدًا   | 0.627          | 4.54          | زيادة الشفافية في إعداد التقارير المالية | 1 |
| 4      | مرتفعة جدًا   | 0.759          | 4.43          | رفع التأهيل العلمي للمحاسبين             | 2 |
| 3      | مرتفعة جدًا   | 0.627          | 4.45          | توحيد التقارير المالية بين الشركات       | 3 |
| 5      | مرتفعة جدًا   | 0.674          | 4.31          | تعزيز الثقة بين مستخدمي التقارير         | 4 |
| 1      | مرتفعة جدًا   | 0.547          | 4.54          | تحفيز الاستثمار الأجنبي                  | 5 |
|        | مرتفعة جدًا   | 0.647          | 4.45          | المتوسط العام                            |   |

توضح النتائج وجود اتفاق قوي بين أفراد العينة على الأثر الإيجابي الكبير لتطبيق المعايير الدولية في تحسين جودة التقارير المالية، خاصة في جانب الشفافية وجذب الاستثمار الأجنبي. **اختبار وتحليل فرضية الدراسة:**

**الجدول رقم (8): ملخص نموذج الانحدار (Model Summary)**

| Std. Error of the Estimate | Adjusted R Square | R Square | R     |
|----------------------------|-------------------|----------|-------|
| 0.232                      | 0.613             | 0.622    | 0.788 |

تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين تطبيق المعايير المحاسبية الدولية وجودة التقارير المالية، حيث يفسر النموذج حوالي (62.2%) من التغير في جودة التقارير المالية.

**الجدول رقم (+8): تحليل التباين (ANOVA)**

| F      | Sig.  | Mean Square | Df | Sum of Squares | Model      |
|--------|-------|-------------|----|----------------|------------|
| 69.023 | 0.000 | 3.716       | 1  | 3.716          | Regression |
|        |       | 0.054       | 42 | 2.261          | Residual   |
|        |       |             | 43 | 5.977          | Total      |

يبين اختبار (ANOVA) أن نموذج الانحدار معنوي إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يؤكد صلاحية النموذج في تفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة.

**الجدول رقم (-8): معاملات نموذج الانحدار الخطي (Coefficients)**

| T     | Sig.  | Beta  | Std. Error | B     | Model                   |
|-------|-------|-------|------------|-------|-------------------------|
| 3.197 | 0.003 | —     | 0.368      | 1.177 | Constant                |
| 8.308 | 0.000 | 0.788 | 0.082      | 0.683 | معايير المحاسبة الدولية |

تظهر النتائج أن لمعايير المحاسبة الدولية أثرًا إيجابيًا ومعنويًا على جودة التقارير المالية في ليبيا، مما يدعم فرضية الدراسة بوجود تأثير ذي دلالة إحصائية.

## النتائج:

توصلت الدراسة، في ضوء التحليل الإحصائي لبيانات الاستبانة، إلى مجموعة من النتائج الرئيسية، يمكن تلخيصها فيما يأتي:

1. أظهرت النتائج وجود معوقات جوهرية تحد من تطبيق معايير المحاسبة الدولية في ليبيا، أبرزها ضعف الفصل بين الملكية والإدارة، وتدخل أصحاب المنشآت في العمل الإداري، إلى جانب قصور التنظيم المهني لمهنة المحاسبة.
2. بينت الدراسة أن التشريعات القانونية، ولا سيما القوانين الضريبية، تمثل أحد العوامل المؤثرة سلبًا على تبني معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية.
3. أظهرت نتائج محور المتطلبات وجود اتفاق مرتفع جدًا بين أفراد العينة على أهمية تطوير التعليم المحاسبي، ودعم البنية التحتية التقنية، وتعزيز التعاون بين الأكاديميين والمحاسبين الممارسين.
4. أكدت النتائج وجود أثر إيجابي قوي ومعنوي لتطبيق معايير المحاسبة الدولية على جودة التقارير المالية، خاصة من حيث زيادة الشفافية، وتعزيز الثقة بين مستخدمي التقارير المالية، وتحفيز الاستثمار الأجنبي.
5. أثبت اختبار الانحدار وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المعايير المحاسبية الدولية وجودة التقارير المالية في ليبيا، حيث فسّر النموذج نسبة معتبرة من التغيير في جودة التقارير المالية.
6. أظهرت اختبارات الصدق والثبات أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الموثوقية والاتساق الداخلي، مما يعزز الاعتماد على النتائج المتوصل إليها.

## التوصيات:

استنادًا إلى نتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يأتي:

1. العمل على تطوير الإطار التشريعي والتنظيمي لمهنة المحاسبة في ليبيا، بما يضمن تبنّيًا واضحًا وملزمًا لمعايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية.
2. تعزيز دور الهيئات المهنية والرقابية في تنظيم المهنة، ومتابعة جودة تطبيق المعايير المحاسبية الدولية.
3. إدراج معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية ضمن المناهج الدراسية لأقسام المحاسبة في الجامعات الليبية، مع تحديثها بما يتماشى مع التطورات الدولية.
4. دعم برامج التدريب والتأهيل المهني المستمر للمحاسبين والمراجعين، بما يرفع كفاءتهم في تطبيق المعايير الدولية.
5. تشجيع التطبيق التدريجي لمعايير المحاسبة الدولية، وخاصة معيار IFRS للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، بما يتناسب مع واقع البيئة الاقتصادية الليبية.
6. تحسين البنية التحتية التقنية والمعلوماتية داخل المؤسسات، بما يدعم متطلبات القياس والإفصاح التي تفرضها المعايير الدولية.
7. إجراء دراسات مستقبلية تتناول تطبيق معايير IPSAS في القطاع العام الليبي وأثرها على الشفافية والمساءلة المالية.

## المراجع:

1. Alexander, D., & Nobes, C. (2020). Financial Accounting: An International Introduction (7th ed.). Pearson Education.
2. Albu, C. N., Albu, N., Bunea, Ş., Calu, D. A., & Girbina, M. M. (2014). Implementation of IFRS for SMEs in emerging economies: Stakeholder perceptions. Journal of International Accounting and Taxation, 23(2), 86–100.
3. Ball, R. (2006). International Financial Reporting Standards (IFRS): Pros and cons for investors. Accounting and Business Research, 36(S1), 5–27.
4. Barth, M. E., Landsman, W. R., & Lang, M. H. (2008). International accounting standards and accounting quality. Journal of Accounting Research, 46(3), 467–498.
5. Bushman, R. M., & Smith, A. J. (2001). Financial accounting information and corporate governance. Journal of Accounting and Economics, 32(1–3), 237–333.
6. Daske, H., Hail, L., Leuz, C., & Verdi, R. (2008). Mandatory IFRS reporting around the world: Early evidence on the economic consequences. Journal of Accounting Research, 46(5), 1085–1142.
7. De George, E. T., Li, X., & Shivakumar, L. (2016). A review of the IFRS adoption literature. Review of Accounting Studies, 21(3), 898–1004.
8. Healy, P. M., & Palepu, K. G. (2001). Information asymmetry, corporate disclosure, and the capital markets: A review of the empirical disclosure literature. Journal of Accounting and Economics, 31(1–3), 405–440.

9. IFAC. (2018). Handbook of International Public Sector Accounting Standards. International Federation of Accountants.
10. IASB. (2015). International Financial Reporting Standard for Small and Medium-sized Entities (IFRS for SMEs). International Accounting Standards Board.
11. IASB. (2018). Conceptual Framework for Financial Reporting. International Accounting Standards Board.
12. IASB. (2023). International Financial Reporting Standards (IFRS): Official Pronouncements. International Accounting Standards Board.
13. IPSASB. (2022). Handbook of International Public Sector Accounting Standards. International Public Sector Accounting Standards Board.
14. Kieso, D. E., Weygandt, J. J., & Warfield, T. D. (2021). Intermediate Accounting (17th ed.). Wiley.
15. Midhat E. A. Esmail. (2025). Improving Quality Control in the Industrial Sector Using Artificial Intelligence Applications. *Libyan Journal of Sustainable Development Research*, 1(1), 17-30.
16. Mohamed O. Almangoush, Tarek M. Baayou, Midhat E. M. Esmail, Haytham A. Alfitees, & Hafith Amheedi. (2025). Crises and Risks in Engineering Project Management: Identification and Classification, Crisis Triggers and Early Warning Indicators, Lessons Learned and Implications. *Libyan Journal of Sustainable Development Research*, 1(1), 31-44.
17. Zeghal, D., & Mhedhbi, K. (2006). An analysis of the factors affecting the adoption of international accounting standards by developing countries. *The International Journal of Accounting*, 41(4), 373–386.